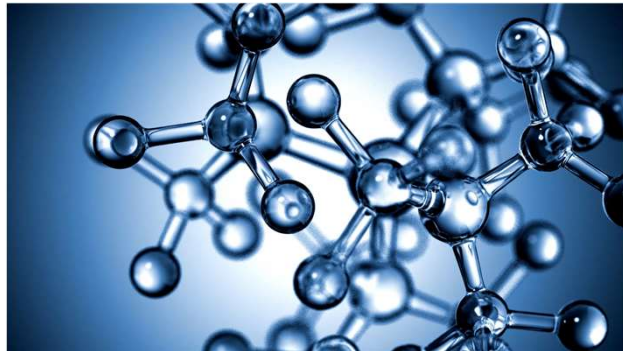


قضايا بحثية ١

التكليف الرابع

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين
الخدمات الصحية دراسة حالة
مستشفيات صحة جازان

٢٠٢٤



إعداد الطالب / منصور عبده الصعدي

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٣٣٠٠١٦٥٠

قضايا بحثية ١

٢٠٢٤

التعليق على العنوان ووضوح المتغيرات الأساسية:

- العنوان (دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات الصحية: دراسة حالة مستشفيات صحة جازان) يعكس موضوعا حيويا ومواكبا للتطورات التكنولوجية الحديثة، خاصة في ظل التقدم الكبير الذي يشهده الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم. هذا المجال من الدراسة يحمل أهمية كبيرة نظرا لتأثير الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع الصحي، الذي يتطلب باستمرار أدوات جديدة لتحسين جودة الخدمات المقدمة. العنوان يعبر بوضوح عن الإطار التطبيقي، حيث يركز على منطقة محددة وهي مستشفيات صحة جازان، مما يضيف على الدراسة بعدا تطبيقيا عمليا.
- من ناحية المتغيرات الأساسية، فهي واضحة ومنطقية. الذكاء الاصطناعي هو المتغير المستقل، إذ يمثل التقنية التي من المفترض أن تحدث التحسينات في الخدمات الصحية. أما جودة الخدمات الصحية فهي المتغير التابع، الذي يمثل النتائج أو الآثار المتوقعة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي. كما قد يلعب العامل الديموغرافي (مثل عمر المرضى، مستوى التعليم، والجنس) دور المتغير الوسيط أو المعدل، حيث يمكن أن يؤثر على العلاقة بين المتغيرين الأساسيين (الذكاء الاصطناعي وجودة الخدمات الصحية). هذه المتغيرات تجعل الدراسة منظمة بشكل يتيح تحليل النتائج بدقة.

مدى دقة المقدمة في توضيح المتغيرات:

- المقدمة تناولت الموضوع بطريقة موجزة وشاملة، حيث أشارت بوضوح إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي ودوره المتزايد في تحسين الخدمات الصحية. كما تناولت المقدمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة مثل النظم الخبيرة والشبكات العصبية والخوارزميات الجينية، مما يوضح كيف يمكن لهذه الأدوات أن تساهم في رفع مستوى جودة الخدمات الصحية. العرض التمهيدي في المقدمة يظهر فهما عميقا للموضوع ويعطي القارئ فكرة واضحة عن المحاور الأساسية التي سيتم تناولها في الدراسة، وهو ما يعزز من ترابط الفكرة الأساسية ووضوح المتغيرات منذ البداية.

تحديد مشكلة الدراسة:

• الباحث حدد مشكلة الدراسة بناء على استعراض الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة. فهو يبين أن هناك نقصا واضحا في الدراسات التي تناولت دور الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر في تحسين جودة الخدمات الصحية، خاصة في منطقة جازان. المشكلة الأساسية تكمن في الحاجة الماسة لتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات، نظرا لتزايد الطلب على الرعاية الصحية والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحية في تحسين الكفاءة والاستجابة لاحتياجات المرضى. ومن هنا، تأتي الدراسة لتسليط الضوء على كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتحقيق هذه التحسينات.

• الباحث صاغ مشكلة الدراسة على شكل تساؤل رئيسي: "هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دورا فعالا في تحسين جودة الخدمات الصحية بمستشفيات صحة جازان؟". ومن هذا التساؤل، تفرعت عدة تساؤلات فرعية تتعلق بأبعاد محددة مثل مدى تطبيق الذكاء الاصطناعي ومستوى تأثيره على مختلف جوانب الخدمات الصحية مثل الاعتمادية، الاستجابة، والأمان.

أهمية الدراسة:

- أهمية الدراسة تنبع من عدة نقاط أساسية. من الناحية النظرية، تضيف هذه الدراسة إلى الأدبيات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي، وهي دراسة متقدمة في هذا المجال ضمن السياق المحلي في السعودية. كما تُعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي تركز على مستشفيات منطقة جازان، مما يعزز من قيمتها العلمية والتطبيقية.
- من ناحية الأهمية التطبيقية، الدراسة تقدم لمتخذي القرار في المجال الصحي أدوات تحليلية وتوصيات عملية يمكن أن تساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة. تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي سيتم تناولها في الدراسة، مثل النظم الخبيرة والشبكات العصبية، توفر حلولاً عملية لتحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء البشرية، مما يساعد على تقديم خدمات صحية ذات جودة أعلى.

تحليل أهداف الدراسة ومدى واقعيته:

- أهداف الدراسة تم صياغتها بشكل واضح ومحدد، وهي تسعى إلى تحقيق تحسين ملموس في جودة الخدمات الصحية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي. الأهداف الفرعية تتناول جوانب محددة من جودة الخدمات الصحية، مثل الاعتمادية والاستجابة والأمان، مما يعكس رؤية الباحث الشاملة والمفصلة لتحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على مختلف مكونات الخدمة الصحية.
- الهدف الرئيسي من الدراسة واقعي ويمكن الوصول إليه من خلال التحليل الدقيق والتطبيق الفعلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي. تعتمد الدراسة على استخدام تقنيات حديثة في الذكاء الاصطناعي مثل الشبكات العصبية والخوارزميات الجينية، وهي أدوات مثبتة الكفاءة في العديد من التطبيقات الأخرى، مما يجعل الأهداف الموضوعية للدراسة قابلة للتحقيق.

الإطار النظري والمفاهيمي:

- الإطار النظري للدراسة يعرض بدقة كافة المتغيرات الأساسية ويوضح العلاقة بينها بشكل منهجي. الباحث قام بتحديد كل من المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (جودة الخدمات الصحية) وربطهما من خلال استخدام إطار مفاهيمي يعتمد على عدة أبعاد فرعية للمتغيرات، مثل الاعتمادية، الاستجابة، والأمان.
- تحديد هذه الأبعاد يعزز من وضوح الإطار النظري، ويتيح للباحث تحليل العلاقات بين المتغيرات بدقة. كذلك، يتضح من الإطار النظري أن الدراسة تستند إلى أسس علمية قوية في اختيار المتغيرات والأبعاد الفرعية التي تم تحديدها، مما يضمن تغطية شاملة للموضوع وإمكانية تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق.

الدراسات السابقة ومدى حداتها:

- الدراسات السابقة التي استعرضها الباحث متنوعة وتتضمن بحوثا عربية وأجنبية حديثة، مما يعكس اطلاعه الواسع على الأدبيات المتعلقة بالموضوع. بعض الدراسات تركز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات غير طبية، مثل التعليم والتجارة، بينما دراسات أخرى تناولت جوانب معينة من جودة الخدمات الصحية.
- ما يميز هذه الدراسة هو محاولتها الربط بين الذكاء الاصطناعي وجوانب محددة من جودة الخدمات الصحية مثل الاستجابة والاعتمادية، وهي جوانب لم تتناولها الدراسات السابقة بشكل متكامل. هذا الاختلاف في المنهج يعطي الباحث الفرصة لتقديم إضافات جديدة إلى المجال، من خلال صياغة فروض علمية قابلة للاختبار تستند إلى الأطر النظرية المستعرضة.

الفروض الرئيسية والفرعية ومدى ارتباطها بالعنوان:

- الفروض الرئيسية للدراسة ترتبط بشكل وثيق بالعنوان ومتغيراته الرئيسية. الفرضية الرئيسية هي: "يوجد تأثير معنوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات صحة جازان". هذه الفرضية تتسق تماما مع هدف الدراسة وتستند إلى المتغيرات الموضحة في العنوان.
- بالإضافة إلى الفرضية الرئيسية، هناك عدة فروض فرعية تتعلق بأبعاد الذكاء الاصطناعي المختلفة مثل النظم الخبيرة، والشبكات العصبية، والخوارزميات الجينية، ومدى تأثيرها على الاعتمادية، والاستجابة، والأمان في الخدمات الصحية. هذه الفروض ترتبط جميعها بهدف الدراسة وتساعد في تحقيق الأهداف بشكل متسلسل ومترابط.

الإطار التطبيقي أو النموذج:

- النموذج الذي اعتمد عليه الباحث يعبر عن العلاقات بين المتغيرات بشكل واضح. يتمثل النموذج في تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة وتأثيرها على جودة الخدمات الصحية بمختلف أبعادها. النموذج يوضح بشكل مباشر اتجاه الفروض التي سيتم اختبارها، ويتيح للباحث تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات (مستقلة، تابعة، ووسيطية) بشكل دقيق.

منهجية الدراسة ومكوناتها الرئيسية:

- منهجية الدراسة تم تحديدها بشكل شامل، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب طبيعة البيانات والنطاق التطبيقي. تشمل منهجية الدراسة طرقاً متعددة لجمع البيانات، من أبرزها المقابلات مع المستفيدين من الخدمات الصحية في مستشفيات صحة جازان. كما استخدم الباحث الأدبيات والدراسات السابقة كمرجع لتحديد الأدوات المناسبة لتحليل البيانات.
- التحليل الإحصائي يتم باستخدام برامج إحصائية متقدمة مثل SPSS، مما يعزز من دقة التحليل وموثوقية النتائج. تم توضيح كيفية جمع البيانات واختيار العينة بشكل منهجي باستخدام طرق إحصائية حديثة لتحديد حجم العينة وضمان تمثيلها الكامل لمجتمع الدراسة.

تحليل النتائج والتوصيات:

- تحليل النتائج في الدراسة يعتمد على استخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة مثل تحليل الارتباط والانحدار، وهو ما يمنح الباحث القدرة على تفسير العلاقات بين المتغيرات الأساسية بشكل موضوعي ودقيق. النتائج تُظهر مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة الخدمات الصحية، حيث يمكن أن تتفاوت قوة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وكل بُعد من أبعاد جودة الخدمة (مثل الاعتمادية والاستجابة والأمان).
- الباحث في تحليله للنتائج يقوم بتوضيح ما إذا كانت الفرضيات التي تم اختبارها قد تم تأكيدها أو رفضها. على سبيل المثال، قد تكون هناك فروق دالة إحصائية في تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على بعض أبعاد الخدمات الصحية دون غيرها. هذه النتائج تقدم صورة شاملة عن مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في المستشفيات، وتوضح أيضًا كيف يمكن تحسين العمليات من خلال تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.

تحليل النتائج والتوصيات:

- فيما يتعلق بالتوصيات، فإن الدراسة تقدم حلاً عملية مستندة إلى النتائج المحققة. من بين التوصيات المحتملة، قد يكون هناك اقتراح لتوسيع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل النظم الخبيرة والشبكات العصبية في العمليات اليومية للمستشفيات لتحسين الاستجابة وتقليل الأخطاء البشرية. كما يمكن أن تركز التوصيات على تحسين البنية التحتية التقنية في المستشفيات لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتدريب الكوادر الطبية على استخدامها بشكل فعال.
- الباحث أيضاً قد يقترح توصيات لصناع القرار، مثل تبني استراتيجيات طويلة الأمد لتكامل الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي كجزء من استراتيجيات التطوير الصحي الوطنية. هذه التوصيات تهدف إلى تحقيق فوائد ملموسة على أرض الواقع، من خلال تقديم خدمات صحية أكثر كفاءة وذات جودة أعلى للمستفيدين.
- الدراسة قد تفتح المجال للبحوث المستقبلية، حيث يقدم الباحث مقترحات لدراسات أخرى تتناول الجوانب التي لم تغطيها الدراسة الحالية، مثل تحليل العوامل الديموغرافية بشكل أعمق أو دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على جوانب أخرى من النظام الصحي، مثل الإدارة أو الكفاءة المالية للمستشفيات.

المرجع

ربيع، ي. م. (٢٠٢٤). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات الصحية دراسة حالة مستشفيات صحة جازان.

مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية

مجلد ٤ عدد ٨ يناير ٢٠٢٤

يحي محمد ربيع ازيبي

[pdfمصدر المهمة الرابعة دور الذكاء صحة جازان.](#)

https://jces.journals.ekb.eg/article_297243.html

ROMANTICISM

